

أهمية دراسة السيرة النبوية - المحاضرة 1 - السيرة النبوية -

الشيخ عاصم الحكيم

العاصم الحكيم

زاد تزود. يا راغب في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. تقنيات ومجالاته ومعه مطور أدواتنا في تقديم العلم الشرعي. أكاديمية زاد والسيرة العلياء عطرة الشداد. طيب يفوح لاهله في كل زمان بشرى لنا - 00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على المبعوث رحمة للعالمين نبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين. أما بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ومرحبا بكم - 00:00:47

في درس لسيرة النبي صلى الله عليه واله وسلم لاكاديمية زاد هذا هو الفصل الاول وهذا هو اول درس في مختصر سيرة النبي عليه الصلاة والسلام مبسطة بحيث يتمكن منها باذن الله عز وجل - 00:01:09

طالب العلم يتمكن منها باذن المولى سبحانه وتعالى الانسان العادي في خضم هذه الامواج العاتية في الدنيا وفي خضم هذه الفتنة من ان يتلمس قبسا من سيرته صلى الله عليه واله وسلم - 00:01:31

بادى ذي بدء قبل الولوج في السيرة لابد للمسلم ان يعرف اهمية هذه السيرة. وللاسف الشديد نحن في زمن نرى فيه تهافت الناس على معرفة سير من هب ودب وهم يعرفون - 00:01:52

الفنانين والفنانات اكرمكم الله عز وجل ولاعبي الكرة والرياضيين والسياسيين والاثرياء والمشاهير ويفغلوون عن الدرة النفيسة المصونة عن خير خلق الله عز وجل الذي ارسله سبحانه وتعالى للناس بل للعالمين رحمة مهادة صلى الله عليه واله وسلم - 00:02:14

هناك عوامل عديدة يشجع الانسان على دراسة السيرة وهناك اسباب وجيهة تدل على اهمية دراسة دراسة السيرة ومنها ان سيرة النبي صلى الله عليه واله وسلم وانا اقرأ من الكتاب الذي - 00:02:44

سيوزع عليكم وسيكون منه ان شاء الله وقدر الاختبارات والتقويم سيرته صلى الله عليه وسلم هي الميزان الذي توزن به الاعمال وهذا كلام مستقى من كلام الامام سفيان ابن عيينة رحمة الله كما اورد ذلك الخطيب البغدادي في الجامع لاخلاق الراوي واداب السامع - 00:03:06

في المقدمة الرسول عليه الصلاة والسلام سيرته هي الميزان ولذلك عندما اضاع الناس الميزان اما عن طريق الطغيان الا تطعوا في الميزان او عن طريق التفريط فيه اصبحت حياة المسلمين - 00:03:32

في ضلال لانه لا يوجد لديهم ما يقيسون وما يقيسون به حياتهم بين سيرته صلى الله عليه واله وسلم هي النبراس الذي يقتدي به ويهتدى في ظلمات الليل فهي الميزان الذي استطاع ان احدد هل انا زوج صالح - 00:03:53

لزوجتي هل انا اب صالح؟ هل انا جار حسن الاخلاق عن طريق قياس افعالي واقوالي بسيرته صلى الله عليه واله وسلم. فما وافق هديه وسلوكه كان مقبولا على وعلى وفق الشرع. وما لم يوافق هديه وسلوكه كان مردودا - 00:04:12

وهذه نقطة هامة في ايامنا هذه عندما تكون في المجتمع ويأتي احدهم بكل صفافة ويقول يا اخي هذا تشدد هذا تطرف ما شاء الله لا قوة الا بالله. من اين اوتيت هذا العلم يا مولانا - 00:04:34

الآن انت تحكم على فعل من الافعال بانه تشدد هل اوتيت اثارة من علم؟ هل عندك دليل من قرآن؟ من سنة فقط متابع سيرته صلى

الله عليه واله وسلم والمقتدي لهديه - 00:04:57

هو الذي يستطيع ان يحكم كم من الجهلة اليوم من يأتي فيقول يا اخي هذه اللحية آآ انما شكلها ليس بجميل وهذا من التشدد انت
شباب انت كذا انت كذا - 00:05:13

يا اخي من الذي يحكم على الامور بانها تشدد وانها او انها تفلت اليه هو المشرع؟ اليه هو الذي يتحدث ويتكلم عن وهو امين آآ من
في السماء على الارض صلی الله عليه واله وسلم. اذا الميزان هو سيرته صلی الله عليه - 00:05:28

الله وسلم. ثانيا انها تجعل بين يدي الانسان صورة ماثلة للقدوة الحسنة والمثل الاعلى للبشرية في اعظم صورها. وهو النبي صلی الله
عليه واله وسلم. لذا امر الله باتخاذه قدوة. فقال عز من - 00:05:49

لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الاخر. وذكر الله كثيرا لو اراد الله عز وجل ان نكتفي بكتاب الله
سبحانه وتعالى لانزل كتابا - 00:06:09

لكل انسان وكفى لانزل الله عز وجل هذا القرآن وامر الناس ان يتبعوه وكفى لكن الله عز وجل ارسل كتابه وهو اعظم كتبه على اعظم
رسله صلی الله عليه واله وسلم - 00:06:27

في اعظم ليلة وهي ليلة القدر وفي اعظم شهر وهو رمضان وفي اعظم بقاع الارض وهي مكة كرمها الله عز وجل لماذا كي نتخذ
النبي صلی الله عليه وسلم اسوة قدوة ان نظرت الى فعله - 00:06:46

ثم جاءك مأفون افاك اثيم يقول ما نستطيع ان نطبق هذا. لا تستطيع والدليل ان النبي صلی الله عليه وسلم طبقه وامر امته بتطبيقه.
فبینظرتك الى سيرته العطرة صلی الله عليه واله وسلم. فانك تجد فيها ما يصلح للتطبيق في حياتك. وبذلك تهون عليك الامور
- 00:07:03

تهون عليك امور العبادات. تهون عليك امور المعاملات. لان خير خلق الله عز وجل تعامل بمثل هذا التعامل. وتهون عليك المصائب
يهون عليك الشدائـد فـما ابـتـلـيـ اـحـدـ بـمـثـلـ مـاـ اـبـتـلـيـ بـهـ صـلـیـ اللهـ عـلـیـ وـالـهـ وـسـلـمـ - 00:07:31

ومع ذلك صبر فـانـ اـبـتـلـيـ بـاـقـلـ مـنـ ذـلـكـ نـظـرـتـ اـلـىـ قـدـوـتـكـ صـلـیـ اللهـ عـلـیـ وـالـهـ وـسـلـمـ الذـيـ اـرـسـلـهـ اللهـ عـزـ وـجـلـ لـتـتـأـسـىـ بـهـ ثـمـ هـاـنـتـ
عليـكـ هـذـهـ الـاـمـوـرـ ثـالـثـاـ فـيـ درـاسـةـ السـيـرـةـ النـبـوـيـةـ عـوـنـ عـلـىـ فـهـمـ كـتـابـ اللهـ عـزـ وـجـلـ.ـ وـعـلـمـ بـهـ - 00:07:47

لـاـنـ صـلـیـ اللهـ عـلـیـ وـسـلـمـ كـانـ خـلـقـهـ الـقـرـآنـ فـكـانـتـ حـيـاتـهـ عـلـیـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ كـلـهـ تـطـبـيـقـاـ لـلـقـرـآنـ وـعـلـمـ بـهـ نـجـدـ مـنـ النـاسـ مـنـ يـدـعـيـ انـ
الـقـرـآنـ هـوـ الـذـيـ نـعـتـصـمـ بـهـ وـكـفـىـ - 00:08:13

وـهـذـاـ خـلـلـ عـظـيمـ هـؤـلـاءـ الـمـعـرـوـفـونـ باـسـمـ الـقـرـآنـيـنـ الـذـيـنـ يـتـرـكـونـ وـيـذـرـونـ وـلـاـ يـؤـمـنـونـ باـلـسـنـةـ الـنـبـوـيـةـ لـيـسـوـاـ حـقـيـقـةـ مـسـلـمـيـنـ مـنـ اـعـرـضـ
عـنـ السـنـةـ اـعـرـاضـاـ تـامـاـ وـانـكـرـ السـنـةـ الـنـبـوـيـةـ اـنـهـ مـصـدـرـ مـنـ مـصـادـرـ التـشـرـيـعـ فـهـذـاـ كـافـرـ - 00:08:32

لـاـنـ الـقـرـآنـ لـنـ يـتـمـكـنـ اـحـدـ مـنـ فـهـمـ الـاـبـهـمـ سـنـةـ الـنـبـيـ صـلـیـ اللهـ عـلـیـ وـالـهـ وـسـلـمـ.ـ وـالـاـ يـنـ تـجـدـ فـيـ الـقـرـآنـ انـ الـفـجـرـ رـكـعـتـانـ وـانـ الـمـغـرـبـ
ثـلـاثـ رـكـعـاتـ وـانـ الـظـهـرـ وـالـعـصـرـ وـالـعـشـاءـ اـرـبـعـ رـكـعـاتـ.ـ اـيـنـ تـجـدـ فـيـ الـقـرـآنـ انـ نـصـابـ الـذـهـبـ وـالـفـضـةـ - 00:08:53

كـذـاـ وـانـ نـصـابـ الـخـارـجـ مـنـ الـاـرـضـ مـنـ زـرـوعـ وـثـمـارـ كـذـاـ وـانـ نـصـابـ بـهـيـمـةـ الـاـنـعـامـ كـذـاـ الـاـ مـنـ السـنـةـ وـعـلـىـ ذـلـكـ فـقـسـ فـاـذـاـ السـيـرـةـ مـهـمـةـ
لـفـهـمـ الـقـرـآنـ لـمـ اـدـعـيـ حـبـ اللهـ عـزـ وـجـلـ وـحـبـ القرآنـ.ـ وـلـذـاـ قـالـ صـلـیـ اللهـ عـلـیـ وـالـهـ وـسـلـمـ لـاـ الفـيـنـ اـحـدـكـمـ - 00:09:16

مـتـكـئـاـ عـلـىـ اـرـيـكـتـهـ.ـ يـقـولـ مـاـ وـجـدـنـاـ فـيـ كـتـابـ اللهـ اـخـذـنـاـ وـمـاـ لـمـ نـجـدـهـ تـرـكـنـاـ قـالـ عـلـیـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ الـاـ اـنـيـ اوـتـيـتـ الـقـرـآنـ وـمـثـلـهـ مـعـهـ
ثـلـاثـ وـعـشـرـونـ سـنـةـ مـكـثـهـ النـبـيـ صـلـیـ اللهـ عـلـیـ وـالـهـ وـسـلـمـ بـيـنـ ظـهـرـانـيـ اـصـحـابـهـ يـعـلـمـهـ وـيـهـدـيـهـمـ يـتـعـلـمـونـ مـنـ هـدـيـهـ وـسـمـتـهـ - 00:09:42

وـحـيـاتـهـ اـكـثـرـ مـاـ يـتـعـلـمـونـ مـنـ اوـامـرـهـ عـلـیـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ لـمـاـ؟ـ لـاـنـ اللهـ عـزـ وـجـلـ اـرـسـلـهـ لـهـذـاـ الغـرـضـ.ـ وـلـذـاـ عـنـدـمـاـ سـئـلـتـ اـمـنـاـ عـائـشـةـ
رـضـيـ اللهـ عـنـهـ وـارـضـاـهـ قـالـ لـهـ اـحـدـ التـابـعـيـنـ لـعـلـهـ عـرـوـةـ اـبـنـ الزـبـيرـ وـهـيـ خـالـتـهـ - 00:10:08

قـالـ لـهـاـ يـاـ اـمـاـهـ مـاـذـاـ كـانـ خـلـقـ نـبـيـ اللهـ صـلـیـ اللهـ عـلـیـ وـالـهـ وـسـلـمـ؟ـ فـقـالـتـ لـهـ اـوـلـسـتـ تـقـرـأـ الـقـرـآنـ كـانـ خـلـقـهـ الـقـرـآنـ.ـ اـذـاـ خـلـقـ دـيـنـهـ هـوـ
الـقـرـآنـ مـسـتـقـىـ مـنـهـ وـبـذـاـ لـوـ اـنـتـ عـرـفـتـ سـيـرـتـهـ - 00:10:30

لو انك اتبعت هديه لو انك مشيت على دربها صلى الله عليه واله وسلم لعرفت ومن ثم للزمنت بهذه السيرة ان تعرف القرآن وتفهمه وتطبقيه ولذا مما جاء في السيرة وهو من السنة الصحيحة ان الصحابة رضوان الله عليهم - [00:10:51](#)

آآآ وجدوا في انفسهم حرج من قول الله عز وجل الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم وقالوا يا رسول الله اينا لم يظلم نفسه هذا ما فهموه لم يلبسوا ايمانهم - [00:11:17](#)

بظلم فظنوا ان الظلم هذا ظلم الانسان غيره. تقصيره تفريطه هذا كله ظلم وقال صلى الله عليه واله وسلم ليس الامر كما تظنون الم تسمعوا قول الرجل الصالح ان الشرك لظلم عظيم - [00:11:33](#)

فسر هذه الاية بتلك الاية. وانى لك تعرف ان تعرف تفسيرها الا لما يأتيك البيان الواضح من النبي صلى الله عليه واله وسلم. اذا سيرته مهمة عندما ينزل الايات منازلها كما جاء في حديث السعي - [00:11:51](#)

بين الصفا والمروة في صفة عمرته وحجه عليه الصلوة والسلام انه عندما ارتقى الصفا قال ان الصفا والمروة من شعائر الله قرأ اي اوقات نبدأ بما بدأ الله عز وجل به. فابتدا بالصفا ولم يبتدا بالمروة - [00:12:11](#)

لماذا؟ لأن سيرته صلى الله عليه واله وسلم بيمنت لنا ووضحت لنا كتاب ربنا عز وجل رابعا بدراسة السيرة النبوية تزيد محبة النبي صلى الله عليه واله وسلم. وذلك بالاطلاع على - [00:12:27](#)

العظيمة في حياته وقد قال صلى الله عليه واله وسلم لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من ولده ووالده والناس اجمعين. متفق على صحته محبة النبي عليه الصلوة والسلام - [00:12:49](#)

ليست بتعرف انما هي امر هام ينبغي على كل مسلم ان يعتنقه وان يؤمن به وللأسف الشديد الناس قد انقسموا الى اطراف شتى الى يعني طرفي النقيض والى وسط هنالك من افروط في حب النبي عليه الصلوة والسلام - [00:13:06](#)

الى درجة انه خرج عن الجادة. فغلى فيه صلى الله عليه واله وسلم وانزله منازل الربوبية واعطاهم من الامور ما لم يعطها لنفسه ولم يمنحه ايها ربنا عز وجل. فادعى انه يعلم الغيب وانه يتصرف في الاكونا - [00:13:35](#)

وانه حاضر ناظر وامضوا حياتهم في مدحه والغلو فيه وادعاء ان من علمه علم اللوح والقلم فغلوا فيه غلوا عظيما وقد نهى صلى الله عليه واله وسلم عن ذلك لكنهم معرضون عن نهيه. معرضون عن هديه. قال لا تطروني كما اطرت اليهود والنصارى انبائهم. لا تفعلوا ذلك. نهى - [00:13:55](#)

ان يتخذ قبره صلى الله عليه واله وسلم عيذا. فهذا الغلو موجود للأسف الشديد ولكن بدراسة السيرة تناول صلى الله عليه واله وسلم هنالك فاصل بسيط ابقو معنا وسنواصل باذن الله عز وجل - [00:14:22](#)

اذا احبيت ان تتعرف على دينك اكثر. ان تزداد علما وتنهل خيرا. ان تسمع وترى ما يقربك من ربك. ويحبك في نبيك وتزكوه نفسك في قناة زاد تجد ذلك واكثر - [00:14:44](#)

تصفح وتتجول في واحة ايمانية من مقاطع مميزة من انتاج مجموعة زاد تتنوع بين المادة العلمية والرقائق الایمانية. والفواصل الدعوية المحترفة اعلاميا. والمؤصلة منهجية تخاطب الرجال والنساء الكبار والصغر. تدعوا البعيد وتؤنس القريب - [00:15:12](#)

مقاطع موشن جرافيك مميزة. دورات علمية متخصصة. فواصل درامية شيقة. لقاءات دعوية ممتعة ببرامج تلفزيونية وندوات شرعية. شاهد شارك انشر مجموعة زاد تقدم لكم نخبة مميزة من اصداراتها كتاب كيف عاملهم صلى الله عليه واله وسلم للشيخ محمد صالح المنجد - [00:15:36](#)

اربعون نصيحة لاصلاح البيوت. ادرك اهلك قبل ان يحترقوا. المجمعات التجارية ادب واحكام زاد الحج زاد الصائم طوبى للشام كيف تقرأ كتابا معاني الاذكار اترك اثرا قبل الرحيل وكتاب بدعة اعادة فهم النص - [00:16:06](#)

لمزيد من المعلومات يرجى زيارة المواقع التالية السلام عليكم ورحمة الله. قبل الفاصل تكلمنا عن محبته صلى الله عليه واله وسلم وقلنا ان دراسة السيرة تزيد من محبة النبي عليه الصلوة والسلام في القلوب وان محبته ركن من اركان الایمان - [00:16:28](#) ولا شك في ذلك ولذا الناس قد انقسموا الى قسمين اسم قد غلا في حبه وخرج بحبه زعما منهم عن الجادة وان كنت حقيقة تحبه

تحبه لكت يعنى اتبعت هديه - 00:16:59

ولا اتبعت امره واجتنبته نهيه صلى الله عليه واله وسلم لان هذا تحقيق لشهادة ان محمد رسول الله طاعته فيما امر واجتناب ما عنه نهى واجر وتصديقه فيما اخبر وان لا يعبد الله عز وجل - 00:17:17

الا بما شرع هذا حقيقة شهادة ان محمد عبد الله ورسوله صلى الله عليه وسلم. على الطرف الآخر هنالك الجفا هنالك قساة القلوب الذين لم يعرفوا سيرته عليه الصلاة والسلام ولم يرفعوا بذلك رأسا - 00:17:35

لا قرأ سيرته ولا يعرف اي شيء عن مغازييه ولا عن حياته. ولا عن اخلاقه صلى الله عليه واله وسلم. وكم يعني سألنا الناس وصبرنا احوالهم وقلنا شبابنا في المدارس وفي الجامعات بل وحتى الرجال الكبار. سأناهم عن غزوة احد متى كانت عن غزوة بدر؟ متى - 00:17:55

كانت عن آآ غزوة آآ تبوك ماذا تعرفون عنها؟ والله لا تجد عندهم شيئا وسبحان الله لو سألتهم عن اه من الذي فاز برشلونة ولا اه ريال مدريد؟ اعطيوك النشرة لخمسة تشر سنة قد مضت - 00:18:22

عن النتائج وعن من كان في الاحتياط وعن من سجل الاهداف هل هذا يعقل ان الانسان لا يعرف تاريخه لا يعرف مصدر عزته وشرفه لقد انزلنا اليكم كتابا فيه ذكركم. الله عز وجل يقول - 00:18:41

اي فيه سؤالكم فيه شرفكم هذا هو القرآن ولن تستطيع ان تفهم القرآن الا بمحتبه صلى الله عليه واله وسلم لذلك هنالك من الناس من فيهم جفوة وفيهم غلظة ان قلت له يا اخي هذه سنته عليه الصلاة والسلام. اعرض عنها - 00:18:57

وقال يا اخي هذه سنة ما لست بمطريقها سبحان الله تعرض عما يحبه الله ويحبه نبيك صلى الله عليه وسلم بحجة انها سنة؟ كم من الناس من يأتي يا شيخ هذا حلال ولا حرام - 00:19:19

اقول له هذا مكروه. قال مكروه اما في بأس اذا يكرهه الله اذا يكرهه الرسول عليه الصلاة والسلام لا حرج. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. ماذا بقي من الایمان تقول له هذه سنة يعني من سن الرسول عليه الصلاة والسلام كان يفعلها. قال يعني لو ما فعلتها بأسا - 00:19:33

اذا ما اثم ما اريدها. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم هذا جفاء وهذا دليل على غلظة القلب. خير الناس هم اهل الوسط. جعلني الله واياكم منهم من هم اهل الوسط - 00:19:52

اهل الوسط هم الذين يتبعون السنة ويحبون النبي عليه الصلاة والسلام حبا يخالط قلوبهم ولذا لما جاء الحديث والذي نفسي بيده لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من والده وولده والناس اجمعين. قال عمر رضي الله عنه في بعض الروايات - 00:20:09

والله يا رسول الله انك لاحب الي من ولدي ووالدي والناس اجمعين الا نفسي طبعا عمر رضي الله عنه وارضاه عندما تكلم هذا الكلام ما كان يقصده حقيقة انما كان يشير الى ما يملئه اليه عقله. يعني الحب نوعان حب فطري - 00:20:32

غريزي وحب شرعي الحب الشرعي هذا يجب ان يعلو على الجميع. لو خيرت بين مقتل ولدك او مقتل ابيك او مقتل احب الناس الى قلبك او ان النبي عليه الصلاة والسلام يشاك بشوكه - 00:20:56

ولذلك اظنه زيد بن الدستة رضي الله عنه وارضاه عندما ارادوا ان يضرموا عنقه وقد مسکوه هو واصحابه مثل عاصم ابن ثابت بالالح وآآ غيرهم في آآ غزوة آآ الرجيع - 00:21:17

يعنى نكتوا عهدهم سياطي لها الله اعلم. آآ اسرورهم وقد يعني احتالوا على انهم ابدوا الاسلام ارادوا من الرسول ان يبعث معهم عليه الصلاة والسلام من يعلمهم امور دينهم. فلما كانوا في منتصف الطريق - 00:21:36

اخروا سيفهم واعدوا لهم العدة. واردوا ان يأسروهم مقابل مبلغ من المال لقريش الذين ارادوا ان ينتقموا لانفسهم من ما حصل في آآ احد عاصم ابن ثابت رضي الله عنه وارضاه قاتل حتى قتل - 00:21:52

وكذا معه آآ احد اصحابه واستأثر اثنان يعني اسره اثنين واحد منهم ان لم تخني الذاكرة هو زيد ابن الدستة وهو الذي عندما ارادوا ان يضرموا عنقه قال له ابو سفيان ابن حرب - 00:22:13

رضي الله عنه كان اذ ذاك سيد المشركين فقال له ايسرك ان تكون في اهلك وبين اولادك وان مخدعا عليه الصلاة والسلام تضرب عنقه مكانك الان انت بتموت فايش رأيك ؟ - 00:22:30

لو افتديناك النبي عليه الصلاة والسلام يؤتيك الان في مكانك تضرب عنقه وانت امن مطمئن بين اولادك واحبابك وما كنت تألفه من حياة انظر الى الحب قال والله ما احب ان اكون بين اهلي - 00:22:48

ولدي ومن احب وان النبي عليه الصلاة والسلام في بيته يشاك بالشوكه قال انا رقبي تظرب ولا يشاك عليه الصلاة والسلام وهو في بيته امن مطمئن بشوكه مجنون انت نريد ان اني افتدي النبي عليه الصلاة والسلام بنفسي لا والله فداه ابي وامي صلى الله عليه واله وسلم. هذا هو حقيقة الحب - 00:23:06

هذا هو الحب الذي يجب يلزم ان يملأ قلب كل مسلم عمر رضي الله عنه اشكت عليه قليلا فنطق بما فلما قال هذه المقوله قال عليه الصلاة والسلام لا يا عمر - 00:23:35

حتى تكون نفسك التي بين جنبيك يعني هذا ما يصلح ما تؤمن الا لما اكون انا احب اليك حتى من نفسك التي بين جنبيك قد سكت هنئه رضي الله عنه شووية كذا سكت - 00:23:55

توقف تأمل ثم قال والله يا رسول الله انك لاحب الي من ولدي ووالدي والناس اجمعين ونفسي التي بين جنبيين فقال له الان يا الان امنت هذا هو حقيقة الایمان - 00:24:12

وعمر هذا ايضا مشكلته مشكلة اخرى رضي الله عنه وارضاه يعني سبحانه الله يأتي في الاخير ويتبوا اعلى المناصب. ما اسلم من اول سنة ولا ثاني سنة ولا ثالث ولا رابع ولا خامس ولا سادس سنة - 00:24:27

اسلم في السنة السادسة من البعثة ولكن في لحظات اصبح ثانى اهم شخصية التاريخ الاسلامي وفي امة الاسلام اصبح ثانى احب انسان الى النبي صلى الله عليه واله وسلم بعد ابي بكر - 00:24:43

ولذلك كان دائمما يقول ذهبت انا وابو بكر وعمر ودخلت انا وابو بكر وعمر وهو صاحبه في دفنه صلى الله عليه وسلم فهو وابو بكر مدفونان مع النبي صلى الله عليه وسلم في الحجرة الشريفة. هذا عمر امر اخر - 00:25:02

ولذا محبة النبي عليه الصلاة والسلام يجب ان تملأ الوجدان. يجب ان تملأ حياتك تعظيمك للنبي عليه الصلاة والسلام لا يكون الا باتباع سيرته. تقرأ سيرته نتعلم نحن نرى في السنوات الماضية ولربما رأينا ذلك في السنوات القادمة - 00:25:21

عندما يتجرأ اعداء الله من الكفار فينالوا منه عليه الصلاة والسلام. كما حصل في الصور المتحركة او الصور المسيئة في الدنمارك او في آفرنسا او في غيرها. عندما يحصل هذا الامر ترى المسلمين يهبون - 00:25:48

لانكار هذا الامر فمنهم من يغلو. وهذا الذي يحصل في المظاهرات والحرق والتفجير العمليات الارهابية هذول محبين للنبي عليه الصلاة والسلام لكتهم اخطأوا الطريق لان لو كان حبهم صادق لما فعلوا هذه الامور التي ينكرها الرسول عليه الصلاة والسلام ايمما انكار - 00:26:11

ولذا لو تتعلم سيرته وتدرسها حق الدراسة تعرف كيف تحبه صلى الله عليه وسلم؟ ذاك الحب المتوازن الذي يرضاه الله عز وجل ويرضاه النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:26:35

خامسا شمائل النبي صلى الله عليه واله وسلم وسيرته هي المنهج العظيم للمسلم هذا المسلم الذي يريد الخير والحياة الكريمة في الدنيا والآخرة. ما هو المنهج؟ هذا المنهج الذي نتكلم عنه - 00:26:54

انت عندما تدرس شمائل النبي عليه الصلاة والسلام ايش يعني شمائله؟ شمائله عليه الصلاة والسلام اخلاقه صفاته لما تنظر الى كرمه حرمته مو بطبعي كرم ليس طبيعيا لانه كان يعطي - 00:27:12

كما جاء في قول الاعرابي عطاء من لا يخشى الفقر اذا سئل رداءه الذي ليس له غيره فانه يعطيه. ما قال لا الا في تشهده ولو لا التشهده فكانت لاؤه نعم كيف ما تحبه؟ - 00:27:31

كيف لا تحبه صلى الله عليه واله وسلم النبي اللهم صلي وسلم عليه له من الاخلاق الشيء العظيم بدراستك السيرة تتعلم الكرم اعطي

اعرابيا ما يعرفه غنما بين واديين: يعني الف غنمة - 00:27:48

الله شاه احدنا قد يظن بالشاة عنده لو اتاه سائل. الرسول عليه الصلاة والسلام رأى هذا الاعرابي ينظر الى تلك الغنائم التي جمعت من حنين وقد فغر يعني فتح فمه بطريقه انه مندهش. ايش المال هذا؟ ايش لو احده لو احدنا - 09:28:00

لو ان احدهنا رأى معرضاً للسيارات فيه الميbic فيه الفيراري فيه المزاراتي فيه البورشات فيه الاستن مارتن سيارات ربما ان كان محباً للسيارات يغفر فاه بهذه الطريقة النبي صلى الله عليه وسلم ينظر اليه فيقول له - 00:28:27

اتحبه هذا الغنم يعجبك قال نعم قاله لك الرجل فر الى قومه يقول يا ايها الناس اسلمو واقبلا على محمد فوالله انه ليعطي عطاء عطاء من لا يخشى الفقر. هذا سيدنا عليه الصلاة والسلام. هذا هو قدوتنا عليه الصلاة والسلام. اما بالنسبة للشجاعة فحدث ولا حرج -

علي رضي الله عنه وارضاه يقول كان اذا حمي الوطيس يعني في القتال فترسنا بالنبي عليه الصلاة والسلام. علي الشجاع يختبئ وراء الرسول عليه الصلاة والسلام. الذى يقدم على القوم على الكفار بجسده - 00:29:12

غير خائف ولا هاب يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب تعالوا صلى الله عليه واله وسلم. اذا تتعلم من شجاعته سيرته هذه
شمايله هذه في خضم الفتن الم Catastrophic - 00:29:27

في هذه الايام عبارة عن التطرش به عليه الصلوة والسلام لما نرى التكفيريين لما نرى خرافيين من عباد القبور لما نرى أولئك العقلانيين من معتزلة وغيرهم ممن غيروا دين الله عز لمن نرى تعامل المنافقين ولتعرفن - 00:29:44

في لحن القول بان من فلتات لسانهم. ماذا نفعل ما نستطيع ان نفعل الا ان نتترس بسيرته صلى الله عليه واله وسلم وان نتعلم من اخلاقه وشمائله وبذلك نعلم ان هذا هو المنهج - 00:30:06

الذي لو اتبعته نجوت ايش يقول ابو بكر رضي الله عنه لعمر في **غزوة الحديبية**؟ قال يا يا عمر الزم غرزه يعني محل ما يكون تمسك بهذا الحبل الذي يربط السراج على الجمل او على الناقة الزمه وتمسك به - 00:30:24

الله ليجعل عليكم من حرج ولكن يريد ليطهركم - 00:30:44

يريد ليطهركم وليتمنعمتكم عليكم لعلكم تشكرنون. من الله تعالى بعباده ان رخص لهم في المسح على الخفين والجوارب في الوضوء بدلا من غسل الرجلين. وذلك بالمسح مرة واحدة اعلى الخف الايمن. باليد اليمنى - 00:31:22

وأعلى الخف اليسرى. مفرجاً أصابعه مبتدئاً من أصابع رجليه الى بداية ساقيه. يمسح على الخفين معاً. او يبتدأ بالخف اليمين ثم اليسير الامر في ذلك واسع. بشرط ان يكون الخف طاهراً من النجاسة. وان يكون ساتراً للقدم مع الكعبين. وان يلبسهما على -

ضوء كامل. ومدته يوم وليلة للمقيم. وثلاثة أيام بلياليها للمسافر يبدأ احتسابها من أول مسح بعد انتفاض الوضوء فلو توضأ لصلاة الفجر مثلاً ولبس الخفين ثم انتقض وضوءه الساعة التاسعة صباحاً. وتوضأ في الساعة الثانية عشرة ومسح على الخفين. فيبدأ -

حساب المدة من الساعة الثانية عشرة لا من الساعة التاسعة ويكون المسح في الحدث الاصغر واما الحدث الاكبر فيجب فيه الاغتسال الكامل. ومن خلع خفيه او انتهت مدة المسح. فموضوعه صحيح ما لم ينتقض بناقض اخر - 00:32:35

العلمية والعلم في كل وقت السلام عليكم ورحمة الله - 00:32:54

النقطة السادسة في أهمية دراسة السيرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة واتم السلام التعرف على الجيل العظيم جيل الصحابة
رضوان الله عنهم وموافقتهم مع رسوله صلى الله عليه واله وسلم - 00:33:46

وخدمتهم لشريعته وافتداهم ايه بالنفس والولد والمال ومدى حرصهم على الاقتداء به في كل قول وفعل وامر ونهي فيكون

للاقتداء بهم لا شك ان السيرة النبوية حافلة بقصص الصحابة رضوان الله عليهم - 00:34:07

ومعرفة هذا الجيل العظيم سبب هام في النجاة في وضوح الرؤية في معرفة الرسالة الشركات الان لابد لها من رؤية ورسالة واستراتيجيات هذى انت كيف تعرفها؟ ان لم تتعارف على سيرة النبي عليه الصلاة والسلام فمثلا - 00:34:32

النبي صلى الله عليه واله وسلم يقول خير القرون قرني والذين يلونهم والذين يلونهم اذا اثبتت صلى الله عليه واله وسلم الخيرية لهذه القرون الثلاثة المفضلة. ويقصد بالقرن كما يقول اهل العلم - 00:34:59

هو الجيل وخير القرون قرني اي الصحابة والذين يلونهم اي التابعين التابعين القرون المفضلة منهم نستطيع ان نتعلم وان نهتدي فهم لا يجمعون على ضلالة وهم اقرب الناس بالنبي عليه الصلاة والسلام وبالتالي هم اعلم الناس بمراده اذا تكلم بالحديث - 00:35:20

هم اقرب الناس بنزول القرآن وهم اعلم الناس بتفسيره. يقول عبدالله بن مسعود رضي الله عنه وارضاه اخذت من في النبي صلى الله عليه وسلم بعض وسبعون سورة. يعني تعلمها مباشرة - 00:35:51

اكثر من ثلثي القرآن اخذه من فم النبي عليه الصلاة والسلام وهو كان من القراء المجدودين الذين امر الرسول عليه الصلاة والسلام بتعلم القرآن منهم. وامر تعلم القرآن من اربعة - 00:36:08

منهم ابن ام عبد وهو عبد الله ابن مسعود فاذا قربهم من النبي عليه الصلاة والسلام واحاطتهم به وتعلمهون منه دليل على انهم اوتوا من العلم الشيء الكثير لذا بدراسة السيرة النبوية تتعلم - 00:36:22

عنهم وتعترف اليهم فتعترف مثلا اسماء ما كنت تعرفها من او من قبل اسأل من شئت عن سلمة بن الاكوع هذا اسم رجل سلمة لا وابن الاكوع ايش هذا الاسم - 00:36:43

تسأل ناس عنهم وما يعرفون ان هذا من خيرة المشاة بالتعبير العسكري الحديث كان رضي الله عنه من خيرة المشاة ومن خيرة الجنود حتى انه في بيعة الشجرة بايع النبي عليه الصلاة والسلام ثلاث مرات - 00:37:04

في اول القوم في وسطهم وفي اخرهم قال بايعنا الرسول على الموت فقال اين سلمة؟ فقلت لها انا ذا يا رسول الله قال بايع قلت يا رسول الله بايتك اول الناس. قال بايع فبایعه في وسطهم. ثم في اخر الناس قال اين سلمة؟ فقلت لها انا ذا يا رسول الله. قال بايع قلت يا - 00:37:22

رسول الله بايتك اول الناس ووسط الناس. قال بايع فبایع تسأل عن سلم الاكوع ما تدري من هو؟ تسأل عن سيدبني عبد الاشهل سيدى الاوس سعد ابن معاذ الذي اهتز لموته عرش الرحمن. سل ان شئت عن - 00:37:42

رجالات النبي عليه الصلاة والسلام عن العشرة المبشرين بالجنة عن ابي بكر او عن عمر او عن عثمان ذي النورين او عن علي ابن ابي طالب تسأل عن امين الامة - 00:38:00

ابو عبيدة عامر بن جراح ام على اثر اثريائه عبدالرحمن بن عوف ام عن خال النبي عليه الصلاة والسلام سعد ابن ابي وقاص ام عن ذاك الكريم الم gioال طلحة ابن عبيده الله ام عن الزبير ابن العوام رضي الله عنه ابن عمته صلى الله عليه واله وسلم او عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل عشرة - 00:38:13

من خيرة خلق الله عز وجل مات النبي صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض لما تتعلم سيرتهم لما تعرف احوالهم لما تصر اخبارهم هذا يسبب لك يعني آآ محبة - 00:38:33

كاملة شاملة لاصحابه صلى الله عليه وسلم وهم خير الخلق بعد الانبياء بلا شك اسأل الله ان يحضرني واياكم معهم يوم القيمة. ثم لما ننتقل الى النقطة السابعة وهي الاخيرة - 00:38:53

ان في دراسة السيرة عونا لفهم الدين كله لن تستطيع ان تفهم الدين شاملا كاملا الا بدراسة السيرة. فتعترف موقع واسباب نزول الآيات نعرف سبب قوله صلى الله عليه واله وسلم اهل مكة ادرى بشعابها. تعرف لماذا فعل عليه الصلاة والسلام ما فعل - 00:39:11

فلما تفهم هذا الدين سواء كانت امورا عقدية والرسول مكث في مكة عليه الصلاة والسلام ثلاث عشرة سنة وهو يدعو الناس الى

العقيدة الى الاخلاق لم توجد هنالك شرائع مثل زكاة او آآ صلاة بالتعريف الا في الاخير بعد آآ الاسراء والمعراج. لم يوجد -

00:39:40

هنالك احكام مثل ما نزل في المدينة فاذا ان تتعلم امور العقيدة اسماء والصفات تعلم كيف كان صلى الله عليه وسلم في اموره الفقهية واذا كانت حياته عليه الصلاة والسلام تطبيقا للدين كله. فانت تفهم هذا الدين عن طريق دراسة سيرته عليه الصلاة وبالتالي تستطيع ان ترد -

00:40:02

الشبهات على اولئك التكفيريين على الخارج. الرسول عليه الصلاة والسلام وقع صلح الحديبية تعرف ان هذا الصلح الظاهر لنا فيه ضيم لكن تعرف حدودولي الامر ماذا يستطيع ان يفعل؟ وماذا يستطيع ان لا يفعل لكن ان لم تدرس السيرة فانت -

آآ بعيد كل البعد عن فهم ذلك. ولذا قال عز وجل ام لم يعرفوا رسولهم فهم له منكرون لا بد ان تعرف رسولك صلى الله عليه واله

وسلم وان -

00:40:43

يعني تدرس سيرته وهذا يقودنا الى آآ التحذير من بعض الكتب في الصفحة السادسة الان انا بدرس السيرة طيب ادرسها من فين هنالك العديد العديد من المصادر. لكن كما تقدم هنالك الغلة وهنالك الجفا -

00:40:56

ولابد ان تبحث عن الوسط ومن من كتب السيرة الطيبة الموجودة المتوافرة بفضل الله عز وجل سيرة ابن هشام وهي تهذيب لسيرة ابن اسحاق هنالك السيرة النبوية مثلا لابن كثير آآ موجودة ومذكورة ايضا كذلك في البداية والنهاية لابن كثير. الذهبي كتب ذلك في تاريخ الاسلام -

00:41:16

وكتب عن السيرة النبوية في مجموعة عظيمة آآ الامام المجدد محمد ابن عبد الوهاب كتب عن سيرة النبي عليه الصلاة والسلام الرحيق المختوم وهو من المختصرات الجميلة الطيبة الموجودة. اه في سيرته عليه السلام هنالك الكتاب الماتع -

00:41:37

جميل كتاب زاد المعاد في هدي خير العباد لابن القيم وهو كتاب شامل لامور في الفقه والعقيدة والسيرة النبوية كذلك هنالك كتاب آآ صغير جميل اسمه وقوفات تربوية آآ مع السيرة للشيخ احمد فريد -

00:41:57

هو كتاب يعني متوازن وجميل جزى الله مؤلفه خير الجزاء. كذلك هنالك السيرة النبوية الصحيحة للدكتور اكرم ضياء العمري وهو كتاب انصح آآ طلاب العلم باقتئائه والقراءة فيه فان فيه آآ الشيء الجميل. هنالك كتب -

00:42:17

قد تختلف معنا عقديا ولكن فيها من الفوائد ما ينبغي فقط لطالب العلم ان يقرأ فيها والا آآ كتابها يختلفون معنا اذ انهم ليسوا اهل السنة والجماعة مثل الغزالى والبوفى آآ رحمهم الله في كتاب فقه السيرة او السيرة النبوية ونحوه -

00:42:35

بالله عليكم الا ان هنالك كتب لابد للمسلم ان يحذر منها الكتب التي فيها الخرافيون عباد القبور وغلوا في امور الرسول عليه الصلاة والسلام وذكر معجزاته الكتب التي فيها الرافضة الشيعة -

00:42:58

فهؤلاء من اكذب الخلق ولا يشك في ذلك احد. وهم اعداء الدين كذلك هنالك مثلا الكتب الادبية كالعقد الفريد وكتاب الاغاني للاصفهانى اظنه نعم لابي فرج الاصفهانى آآ او العقد الفريد لابن عبد ربه الاندلسي هذه كتب ادبية -

00:43:18

يدخل فيها ما يعني يراه الكاتب مناسبا لكنه في الكثير الكثير من ومن الاحاديث الموضوعة والمكذوبة ولا شك ان اعظم مصادر السيرة النبوية كتاب الله عز وجل وفيه ذكر لشيء من هذه الواقع. ثم كتب السنة في صحيح البخاري صحيح الامام مسلم. آآ سنن ابي داود النسائي الترمذى ابن ماجة -

00:43:39

وغير ذلك مسند الامام احمد موطى الامام مالك. هذه كلها كتب سنة لكنها تحتوي على الكثير الكثير من صحيح السيرة النبوية صلى الله عليه واله وسلم. لذا ينبغي على المسلم ان -

00:44:09

يتأكد من صحة مصادر السيرة وان يتتجنب هذه الكتب الادبية التي يدخلها الكثير من ولا حديثا موضوعة والاخبار الباطلة مثل كتاب الاغاني وكتاب العقد الفريد. اه والله اعلم ونسبة العلم اليه اسلم. وبهذا ننتهي من -

00:44:24

اه هذه الحلقة الاولى في مختصر الدراسة دراسة السيرة النبوية حتى نلقاءكم في حلقة اخرى اترككم في امان الله والسلام ورحمة الله وبركاته والسيرة العلية عطرة الشداد طيب يفوح لاهلها -

00:44:47

